

# الدرس ٦١ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين احسان الى يوم الدين  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين وسائر المسلمين. قال الإمام احمد رحمة الله - 00:00:01

الله تعالى في كتابه المسند في مسند علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال حدثنا هشيم قال اخبرنا بن عامر المزني قال حدثنا  
شيخ منبني تميم قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه او قال - 00:00:21

قال علي يأتي على الناس زمان عضود يعد الموسر على ما في يديه. قال ولم يؤمر بذلك. قال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم  
وينهد الاشرار ويستدل الاخيار ويبابع المضطرب ويبابع المضطربون - 00:00:38

قال وقد نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيع المضطربين وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك قال حدثنا عبد الله  
وهو ابن الإمام احمد قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا اسحاق بن اسماعيل - 00:00:58

قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن هشام ابن عرة عن ابيه عن عبدالله ابن جعفر عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم. قال حدثنا عبد الله وهو ابن - 00:01:17

يا احمد قال حدثنا ابو داود المبارك سليمان ابن محمد قال حدثنا ابو شهاب علي ابن ابي ليل عن عبد الكري姆 عن عبد الله ابن  
الحارث ابن عن ابن عباس عن علي رضي الله تعالى عنهم انه قال نامي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن خاتم الذهب وعن  
لبس الحمراء - 00:01:37

عن القراءة بالركوع والسجود. قال حدثنا ابن مسیم قال اخبرنا یونس عن الحسن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغها عن النائم حتى يستيقظ عن المصاپ حتى -  
00:01:57

قال حدثنا مسلم قال حدثنا اسماعيل ابن سالم عن الشعبي انه قال اوتی علي بزار محسن فجلده يوم الخميس مئة جلدة ثم راجمه  
يوم الجمعة فقيل له جمعت عليه حدين فقال جلدته بكتاب الله وترجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:02:17

واله وسلم. قال حدثنا عبد الله وهو ابن الإمام احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم وابو ابراهيم المعقب حدثناه شيء قال اخواننا  
حسين ونعني الشعبيين انه قال اتي علي رضي الله تعالى عنه بمولة لسعيد ابن قيس ممحونة قد - 00:02:39

قال فضربها مائة ثم قال جلدتها بكتاب الله وترجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم قال حدثنا اسحاق بن  
يوسف عن شريك عن السدي عن عبد خير انه قالرأيت علي رضي الله تعالى عنه دعا بماء ليتوضا فتمسح - 00:02:59

تمسحا ومسح على ظهر قدميه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث. ثم قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه واله مسح على ظهر  
قدميه رأيت ان بطونهما احق ثم شرب فضل وضوءه ثم شرب فضل وضوءه - 00:03:22

ثم شرب قبل وضوئه وهو قائم ثم قال اين الذين يزعمون انه لا ينبغي لاحد ان يشرب قائما قال حدثنا عبد الله وهو ابن الإمام احمد  
قال حدثني علي ابن حكيم وابو بكر ابن ابي شيبة واسماعيل ابن بنت الصديق قالوا - 00:03:42

انا شريك عن عبدالملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه وصف النبي صلى الله

عليه واله وسلم فقال - 00:04:02

كان عظيم الهامة ابيض مشربا بحمرة اللحية ضخم الكراديس شتن الكفين والقدمين طويل المسربة كثير شعر الرأس كثير  
شعر الرأس رجل كثير شعر الرأس راجلي عندك كثير شعر الرأس رجله يتكتأ في مشيته لأنما ينحدر في صبر لا طويل ولا قصير لم  
اري مثله لا قبله ولا - 00:04:12

ابعده صلى الله عليه واله وسلم وقال علي بن حكيم في حديثه وصف لنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه رسول الله واله عليه  
واله وسلم فقال كان ضخم الهامة حسن الشعر رجلا - 00:04:47

قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عمار قال حدثنا القاسم الجرمي عن سفيان عن خالد ابن  
علقم مات عن عبده خير. عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضأ ثلاثة ثلاثة. قال حدثنا عبد الله وهو  
ابن الامام احمد قال - 00:05:04

حدثني سريح ابن يونس قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي عن ابن جريج عن صالح ابن عيد او  
سعيد عن نافع بن مطعم عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا قصير ولا - 00:05:24

عظيم الرأس رجله عظيم اللحية مشربا حمرا. شأن الكفين والقدم اذا ما سألت كفى لأنما يهبط في صب لم ارى قبله ولا بعده مثله  
صلى الله عليه واله وسلم قال حدثنا عبد الله وهو من الامام احمد قال حدثني ابو الشعتاء علي ابن الحسن ابن سليمان قال حدثنا  
بخالد ابو خالد - 00:05:44

الاحمر سليمان ابن حيان عن حجاج عن عثمان عن ابي عبدالله المكي عن نافع بن جبير عن نافع بن جبير بن مطعم انه قال سئل على  
رضي الله تعالى عنه عن صفة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لا قصير ولا طويل مشربا لونه حمرة حسن الشعر - 00:06:14  
رجله ضخم الكراديس شتن الكفين ضخم الهامة طويل المسربة. اذا مشى تكافاً كما ينحدر من صبم لم مثله قبلهم ولا بعده صلى الله  
عليه واله وسلم. قال حدثنا حجاج قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة - 00:06:34

مضرب عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها واصابنا بها وعد كان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا وسار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:54  
يا بدر وبدر بئر فسبقنا المشركين اليها. سبقنا المشركين فسبقنا سباقنا عند عندي هنا فسبقنا لحلو اذا كنت اذا قلت فسبقنا اه  
فسبقنا صحيح لكن اذا قلت فسبقنا المشركون كثر المشركون السابق والمسلمون اي نعم - 00:07:14

قال فسبقنا المشركين اليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجلا من قريش ومولى لعقة ابن ابي معيط اما يفهم فلتوا اما مولى عقبة  
فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم؟ فيقول لهم والله كثير عددهم شديد بأس - 00:07:43  
شديد بأسهم. فجعل المسلمين اذا قال ذلك ضربوا حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له كم القوم قال لهم والله  
كثير عددهم شديد بأسهم. فجهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يخبره كم هم فابى. ثم ان النبي - 00:08:04

صلى الله عليه واله وسلم سأله كم ينحرون من الجزر؟ فقال عشرات كل يوم. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القوم كل جزور  
لمئة وتبعها ثمان ما اصابنا من الليل طش ثم ان واصابنا من الليل طش من مطر فانطلقتنا تحت الشجر والحجف نستظل -  
00:08:24

وتحت من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعوه رباه عز وجل ويقول اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد. قال فلما  
طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله. ف جاء الناس من تحت الشجر والحجر فصلى بنا - 00:08:49

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحرض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل فلما دنا القوم منا  
وصاففناهم اذا رجل منهم على جمل له احمر يسير في القوم. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي - 00:09:09  
ينادي به حمزة وكان اقربهم من المشركين. قال من صاحب الجبل الاحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم اياكم في القوم احد يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الاحمر. فجاء حمزة فقال هو - 00:09:29

وما ينهى عن القتال ويقول لهم يا قومي اني ارى قوما مستميتين. لا تصلون اليهم مخير يا قومي اعصروها اليوم برأسى وقولوا جبن عتبة ابن ربيعة. وقد علمتم اني لست في اجبنكم - 00:09:49

قال فسمع ذلك ابو جهل فقال انت تقول هذا والله لو غيرك يقول هذا لاعضنته قد ملأت فلا تريئتك جوفك رعبا. فقال عتبة اياي تعير يا مصفر انته. ستعلم اليوم اينا الجبال ؟ قال - 00:10:09

فبرز عتبة اخوه شيبة وابنه الوليد حمية. فقالوا من يبارز؟ فخرج فتية من الانصار ستة. فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا منبني عمنا من بنى عبد المطلب. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قم يا علي وقم يا حمزة - 00:10:29

وهم يا عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وجرح عبيدة فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين. فجاء رجال من الانصار قصير بالعباس بن عبد المطلب اسيرا. فقال العباس يا - 00:10:49

يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس اللقاء ما اراه في القوم. فقال الانصاري انا صرت يا رسول الله. فقال اسكت فقد ايدك الله تعالى بملك - 00:11:09

فقال علي رضي الله تعالى عنه فاسرنا من بنى عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك عن المقدم من شريح عن ابيه انه قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت اخبريني ب الرجل من اصحاب النبي - 00:11:29

صلى الله عليه واله وسلم اسألوا عن المسح على الخفين فقالت ائت علي رضي الله تعالى عنه فسل فانه كان يلزم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فاتيت علي رضي الله تعالى عنه فسألته فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالمسح على خفافنا اذا سافرنا - 00:11:49

قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا علي قف قف الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحه اجمعين فما ذكر الامام احمد في مسنده قال حدثنا هشيم هو ابن بشير - 00:12:09

حدثه ابو عامر المزنبي هو صالح ابن رستم وهو ضعيف. عندنا شيخ من بنى تميم قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه فقال يأتي على الناس زمان عضوظ بعض الموسر على ما في يديه - 00:12:30

قال ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وبينه الاشرار ويستدل الاختيار ويبايع المضطرون ويبايع المضطرون وقد نهى وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن بيع الشمرة قبل ان تدرك - 00:12:47

هذا الحديث اسناده ضعيف ولا ينصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده ففيه هذا الرجل من بنى تميم لا يعرف وفيه ايضا صالح بن رشد وعامر المزنبي ايضا هذا ضعيف - 00:13:10

واما من جهة معناه فمعنى صحيح فقول هنا يأتي على الناس زمان عضو بمعنى يأتي على الناس زمان بعض الناس على اموالهم ويمسك الناس اموالهم ولا ينفقونها بمعنى يظهر الشح يظهر الشح - 00:13:27

والشح ان يشح الانسان بالحق والفضل قال ولم يؤمن ذلك اي ان الله عز وجل امر بقوله ولا تنسوا الفضل بينكم. المسلم مأمور ان يعود على اخيه المسلم بما فضل الله بما فضل الله عز وجل به - 00:13:49

ثم قال وبينه الاشرار اي يقوى الاشرار ويظهر الاشرار ويطوى الاشرار. يقوى اهل الفساد ولا شك ان ظهور الاشرار من ادب الدين فان الدين له اقبال وادبار. فمن علامات اقباله ان تفقهه القبيلة باسرها - 00:14:12

ولا يكون في قلة واحد او اثنان من الفسقة في بنى فلان فاسق ومن ادب الدين ان يفسد او تفسد القبيلة باسرها حتى يقال ان في بنى فلان رجل صالح واحد - 00:14:34

فهذا معنى قول وبينه الاشرار ويستدل الاختيار. جاء في بعظ الاثار انه في اخر الزمان يستدل المؤمن حتى يكون اذل من الامة حتى يكون الذد من الامة نسأل الله العافية - 00:14:49

قال ويبايع اي البيع يعقد البائع المضطر الانسان يضطر ببايع المضطرون ببايع المضطرون متاعه اضطرارا وذلك لا

يجد من يعينه ولا يجد من يقرضه فيحتاج يضطر الى بيع ما ما يحتاجه - 00:15:06

وهذا البيع هذا البيع في اصله مباح. اصل البيع مباح فان الانسان قد لا يجد من يقرضه فيبيع ما يضطر الى بيعه واما نهى عن بيع المضطرين نهى عن بيع المضطرين بمعنى ان المسلم لا يضطر لا يضطر - 00:15:29

واخا ان يبيعه ما يحتاجه. لكن لو اشتراه فلا بأس بذلك وذلك ان هذه المسألة لا يمكن ضبطها فقد يبيع الانسان فهو مضطرب وانت لا تعلم باضطراره هل هو مضطرب او ليس بمضطرب - 00:15:47

فعل هذا يقال الاولى ب المسلم اذا جاءه اخوه تزيد ان يبيع شيئا اضطرارا ان يقرضه وان يعنه اذا استطاع ذلك واذا لم يستطع واشتري منه متعاه فالصحيح لا بأس عليه في ذلك - 00:16:03

لا بأس عليه بان يشتري هذا البيع ذكر الحديث ابو داود رحمة الله تعالى وذكر في قوله المضطرب قال في الاثير في النهاية هذا يكون وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه - 00:16:18

وهذا واضح ان يكره على البيع وهذا بيع الفاسد ومحرم لان المكره لا المكره لا شيء لا يلزمك شيء فهذا هو بيع الاقراغ وهذا بيع المضطرب الثاني ان يضطر الى البيع لكي ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في بيته - 00:16:40

بالوكس للضرورة وهذا سببه في حق الدين والمرءة في حق الدين والمرءة الا يباع على هذا الوجه ولكن يعار ويقرض. اذا يقال بيع المضطرب يحرم اذا كان بمعنى الاقراغ اذا كان من الاقراغ فليحرم - 00:16:59

واذا كان بمعنى الاضطرار ان يحتاج البيع بالدين والمرءة تمنع من ذلك اي يمنعك دينك امرة ان تستغل هذا الظرف وهذا يحصل عند كثير من الناس بعض الناس يحتاج اذا رأى شخص مضطرب ماذما يفعل - 00:17:17

تبיע هذى تبيع هذه من باب ان ينقصه سلطته فهذا من ضعف الدين من قلة المرءة. هذا ما ذكره ابو داود رحمة الله تعالى ثم قال بعد ذلك ونهى عن بيع الغرر اما بين الغرر في صحيح مسلم ابي هريرة عن بيع الغرض - 00:17:34

وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك هذا ايضا في الصحيحين فلا يجوز ان تباع الثمار قبل ان تزهو وجهها حمراء وصارارها الا ان تباع في حالة واحدة كيف تباع كيف - 00:17:54

تباع تبع يجوز بيع الثمرة قبل بدو صلاحها في حالتين الحالة الاولى ان تباع تبعا لاصلها الحالة الثانية ها بطبيعة الحال تقطع بالحال تباع وتشرب حالا فيقول اريدتها كذا انا اريدتها لا اريدتها صالحة - 00:18:08

هاد الحالة لا بأس ثم روى من طريق قال عبدالله بن احمد ابو خيثة بن معاوية زهير بن حرب عندها وكيبة واحد اسحاق ابن اسماعيل عند معاوية ووكيق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر غني - 00:18:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم. هذا الحديث اصله في البخاري من طريق شاب العروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر وفيه - 00:18:47

قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة. اي نساء نساء العالمين في زمانها فكان في زمان خديجة هي خير النساء وفي زمان مريم كان خير نسائها مريم ايضا فهذا معنى الحديث - 00:19:01

ولذا اختلف العثيمان افضل عائشة او خديجة والراجح في هذه المسألة ان خديجة افضل في اول الاسلام وعائشة افضل في مآلها اي في نفع المسلم بعد وفاة خديجة عائشة - 00:19:23

كان الفضل لها في ذلك. وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة باي شيء كفضل التزيد على سائر الطعام فالحديث البخاري ثم روى من طريق ابن ابي ليلى محمد عن عبد الكري姆 والجزري - 00:19:39

عن عبد الله ابن الحارث عبد الكريمه هو هو ليس الجزمي هو عبد الله عبد الكريمه ابن المخالط ابن ابي امية البصري المعلم وهو ضعيف عن عبد الله بن الحارث - 00:19:55

عن ابن عباس عن علي رضي الله تعالى عنه قال قالها وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس الحمراء وعن القراءة والركوع والسجود. الحديث الصحيح لك ليس فيه زيادة تبسي الحمراء - 00:20:08

وليس فيه ظن وليس فيه آآ عن خاتم الذهب هذا ثابت واما لبس الحمراء فليس بهذا اللفظ انما لبس نهى عن المياثر الحمر. ولبس الحمراء جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:23](#)

ولا يخلو طريق منها من ضعف ولا وليس في ذاك شيء صحيح يعتمد عليه فالتفت عن النبي صلى الله عليه وسلم في البراءة ابن عازب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء يقول ما رأيت احدا - [00:20:42](#)

احسن منه صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء فهذا الاسناد فيه ضعف فيه تبني بليلي محمد وفيه ايضا عبد الكريم بن ابي امية هو قبل كده بالبخاري ابو امية البصري المعلم وهو ضعيف الحديث - [00:20:57](#)

جاء في مسلم لكن ليس بهذا اللفظ فيه النهي عن قراءة القرآن راكع وساجد جاء ايضا آآ النهي عندهم التختم بالذهب وجاء عن لبس القسي ايضا القدس القسي والمعصر هذا في صحيح مسلم - [00:21:13](#)

لكن ليس فيه الاحمر الا ان يحمل الاحمر اي شيء على المورد المعصر فاذا كان المراد بالاحمر المعصر نقول نعم صحيح فلا يجوز الرجل يلبس ثيابا معصفرة والمعصر والثوب الذي صبغ بالعصير - [00:21:32](#)

يكون عليه يلطخ بخلوق العصير فهذا الذي نهي عنه مسلم ثم روى من طريق يونس عن الحسن علي رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم فرفع القلم رفع القلم عن ثلاثة. عن الصغير - [00:21:50](#)

حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ. وعلى المصاب حتى يكشف عنه. الحديث جاء عند ابي داود واهل السنن باسناد صحيح من طريق الاعمش لابي طبيان عن ابن عباس انا لي وجعل ايضا عن عائشة ان القلم رفع عن ثلاثة - [00:22:06](#)

عن الصغير حتى يبلغ وعن النائب حتى يستيقظ وعن المصاب اي المجنون حتى يفيق فهذا الاسناد ضعيف واما المتن فصحيح. المتن صحيح جاء عند ابي داود والترمذى هاي اللعبة شاي ابو طبيان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:22:28](#)

وذكر الحديث في انقطاع الحسنة القائلية القطع وفيه ظل الحديث آآ ضعيف لانقطاعه طلبتني وصحيح كما ذكرت جاء من طريق ابن عباس من حيث لا يعمل ابي طبيان عن ابن عباس عن علي - [00:22:49](#)

ثم رأوا من طريقه شيء قال حدثنا اسماعيل بن سالم هل الشعبي قال اتي علي رضي الله تعالى بزار محسن فجلده يوم الخميس مئة جلدة ثم رجمه يوم الجمعة فقيل له جمعت عليه حدين قال جلت بكتاب الله - [00:23:10](#)

او جلدته بكتاب الله وترجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل الذي هو هو امرأة هو امرأة جلدها علي رضي الله تعالى عنه هذى المرأة هو الذي جلدها ليس برجل وانما هي امرأة - [00:23:29](#)

يقالها شراحة يأتي الحديث اسناده جيد اسناد صحيح واصله في البخاري اصله في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى جاء ان علي رضي الله جلدها خمسين جلدتها ورجم بعدها في يوم الجمعة - [00:23:47](#)

ثم روى من طريق هشيم وابراهيم وابو ابراهيم المعقب العقد هذا هو اسماعيل محمد ابن جبلة السراج المؤدب وهو من الثقات من من ثقات الناس قال عبدالله حدثني ابي حدان هشيم - [00:24:10](#)

وابو ابراهيم المعقب قال حدثنا وشي لعله يعني سمعه من ابي المعقب عن هشيم وسمع من ابيه عنه شيء عن حصين عن الشعبي قال اوتى على بموالة نسائي ابن قيس محسنة قد فجرت - [00:24:30](#)

قال فضربها مئة ثم رجمها ثم قال جلت بكتاب الله وترجمت وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا قول بعض اهل العلم وال الصحيح ان من اجتمع عليه حدان فان الاعلى يأتي على الادنى - [00:24:46](#)

فاذا كان احدهما الرجم اتى على الجلد ولا يجمع له بين الحدين هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بياعز وفعلوا بالغامدية رجمهما ولم يجعلهما فعلي رضي الله عنه اجتهد في ذلك - [00:25:00](#)

اجتهد في ذلك والصواب انه يرجى ولا يجعل. ثم رروا من طريق شريك التخيل عن السدي عن العبد خير عملي عن عبد خير قال رأيت عليا دعا بما ليتوضا فتمسح بي تمسحا ومسح على ظهر قدميه ثم قال هذا وضوء من لم يحدثه - [00:25:17](#)

هذا الحديث ليس حجة لمن قال بان القدم تمسح وذلك ان علي رضي الله تعالى قال هذا وضوء من لم يحدث بل لو لم يغسل قدميه

لما لزمه شيء لو غسل وجهه ومرفقه ويديه مرفقيه ولم يكن بقية اعضاء الوضوء - [00:25:37](#)  
ليس عليه شيء وصلاته صحيحة تعالى رضي الله عندهما توظأ بهذه الصفة وضوء هذا ليس لرفع حدث وإنما هذا وضوء من لم يحدث  
اي من باب ان يجدد الماء على جسده - [00:25:55](#)

ويخفف في غسل فيخفف في غسل اعظامه وهل يشرع المسلم ان يتوضأ وهو على وضوء هل يشعر ان يتوضأ على وضوء يقول اما اذا كان يتوضأ للصلاه فلي داخل وقت الصلاه على وضوء الصلاه السابقة فبعض من السنة يتوضأ - [00:26:10](#)  
اما اذا كان على وضوء لم يصل اليه فلا يسن يتوضأ ولا يشرع لكان توضأ وضوءا ولم يصل اليه ودخل وقت صلاة العصر مثلا نقول  
ليس لك ان تعيد الوضوء لأن هذا الاسراف الذي الذي يذم - [00:26:31](#)

فهذا الحديث في اسناده شريك ابن عبد الله النخعي وقد جاء اصله في الصحيح عن النزال بن سبر عن علي انه توضأ قال له اتى به فشرب وغسل وجهه كيدهه وذكر الصراع سوى رجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم - [00:26:49](#)  
فهذا افي البخاري من حي النزال ورواه ايضا ابو داود من طريق الاعمش عن ابي اسحاق العلي وفيه قال لك الحين لكن ذكرى مسألة  
انه مسح ظهور قدميه فهذا الحديث فيه علة - [00:27:10](#)

فيه ضعف من جهات الشركة وعنه النقل هو ضعيف ثم روا من طريق علي بن الحكم وهو العيشي وابو بكر علي بن حكيم وليس  
علي بن حكيم علي بن حكيم وليس علي بن حكيم بن ذبيان الاودي الكوفي - [00:27:38](#)  
 فهو من وثقه النسائي وابن معين قال ذكر ثلاثة علي بن علي بن حكيم وابو بكر بن بشير واسماعيل بن بن بنت السدي قال لا شريك  
على عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير المطعم عن علي - [00:27:54](#)

انه قال انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان عظيم الهامة اي هامته صلى الله عليه وسلم عظيمة ايض يعني يغلبه لا يعلوه  
البياض ومش رب بحرمة اي فيه - [00:28:09](#)

شيء من الحمرة مع انه جاء في وصف انه ايضا فيه ادمة يكون بمعنى انه الاصل فيه البياض ويغلبه البياض وفي شيء من الادمة  
والحمرة قال عظيم اللحية عظيم اللحية اي انه كث اللحية كان اذا قرأ - [00:28:25](#)

عرفت قراءته باضطراب الحية من خلفه ويظن انه لم يكن يأخذ ما زاد عن القبضة وانما كان عظيم اللحية كث اللحية صلى الله عليه  
وسلم قال مش ربا بحرمة عظيم اللحية ضخم الكراديس اي ضخم المفاصل عظامه ضخمة - [00:28:43](#)  
وهذا يدل على اي شيء على رجلته وقوته صلى الله عليه وسلم شتلوا الكفين اي غليظ الكفين مع انه كان احيانا تكون لي يده كفه  
اللين من الحرير كما قال يقول ما مسست ديباجا - [00:29:00](#)

ولا حريرا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم فكان هذا حينا وهذا حين اخر فكانت كفيه اما ان تكون بهذه النعومة واما بهذه  
الغلظة والشدة ولعله ذاك اذا كان في قتال وفي مواجهة الاعداء غلظت يده واشتدت - [00:29:14](#)

شتم الكفين القدمين طويل المسح والمسح هو شعر يكون في الصدر ينزل الى البطن. شعر دقيق تسمى المسربة هذا طويل المسربة  
هذا وهذا ليس بسنة وليس بعبادة وانما هو هذه صفتة - [00:29:33](#)

وليس في من كان كذلك ان فيه ميزة ليس هذه بميزة لكن هي من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه بهذه الصفة كثير شعر الرأس  
قال كثير شعر الرأس - [00:29:50](#)

رجل رجله اي ان شعره رجل ليس متطاير وانما رجل رجله يتكتأ في مشيته اي ان شعره كثيرا اي ان بعض الناس قد يكون له شعر  
كثير لكن شعره متطاير كالذباب - [00:30:02](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الشر يضع لك شعره يعني رجل كانه قد امتشط قد انتشط صلى الله عليه وسلم يتكتأ في  
مشيته ان يتقلع اذا مشى ليست مشيا متماوت - [00:30:20](#)

وان مشي الشديد القوي كانوا ينحدر من صبب اي كانه من شدة قوته كانه يسجد مشيه سريعا كانه ينزل من مكان هابط لا طويل ولا  
قصير ليس بالطوبل ليس بالطوبل البائن ولا بالقصر المتردي - [00:30:35](#)

معنى انه وسط بين الرجلين لم ارى مثله لا قبله ولا بعده ولن يرى احد مثله صلى الله عليه وسلم قال الحكيم بحديث وصف لنا على رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاسناد لا يأس به قد جاء ايضا وصف النبي من حديث ابن معبد -

00:30:57

وجاء ايضا من من استخبرة ايضا وصف هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في اوصاف تدل على عظيم على عظيم حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وبالطريق محمد بن عبد الله بن عمار حدث القاسم الجرمي -

00:31:19

قال سفيان عن خالد بن علقم عن ابن خير عن علي توضأ ثلاث ثلاث هذا اسناد صحيح وقد ثبت وضوءه ثلاث ثلاث البخاري عن ابن عباس ثم روى من طريق -

00:31:38

تبني جار صالح بن سعيد او سعيد بن صالح عندنا في في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجله عظيم اللحية مش ربا بحمرة -

00:31:49

طويل المسربة عظيم الكراديس ستر الكفين القدمين اذا مشى تكفى الحديث ومر بنا قبل قليل وصالح بن سعيد او سعيد بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات وحسن وقال فيه الحافظ -

00:32:08

يقال صالح بن سعيد وصالح بن سعيد بضم السين طالب سعيد يقال ابن سعيد الحجازي فهذا الرجل فيه جهالة تلاقيه هنا الذي قبله ثم رروا من طريق ابي خالد الاحمر عن حجاج ابن ارقاة عثمان عن عثمان -

00:32:29

عن ابي عبدالله المكي عثمان ومسلم الهرمز وابو عبد الله المكي هذا لا يعرف في جهالة قال قال سئل علي رضي الله تعالى عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قصير ولا طويل. مش ربا -

00:32:48

لا قصير ولا طويل مشربا لونه حمرة حسن الشعر رجله ضخم الكراديس شتل الكفين كما مر بنا فهو وهو وهذا الاسناد فيه ضعف لجهالة هذا الرجل وايضا في حجاج من الاوقات وفيه ظعف لكن يتقوى بالذى سبق -

00:33:14

الحادي من جهة كذلك ثم روى من طريق ابي اسحاق عن حال المضرب عن علي فلما قدمنا المدينة واصبنا من ثمارها فاشتوبيناها اي لما اكلنا من ثمار المدينة اشتوبناه والاجتواء بمعنى -

00:33:31

اننا استنكينا بطوننا وقت الاستواء لو اصاب شبل التخمة او شيء من المرتضى يكون في في البطون واصبها وعلق وعلق وكان النبي سيتخيبر عن بدر يتخيبي عن بذل معنى انه -

00:33:47

ينتظر هذه القافلة التي ستعود من الشام الى مكة يتخيبر عن فلما بلغنا ان المشرك قد اقبلوا سار وسلم الى بدر وبدر بئر فسبقنا المشركين. فسبقنا فسبقنا المشركين اليها اي اتينا -

00:34:04

الى بدر قبلهم فلما اتوا جاء في حديث اخر انهم نزلوا دون بدر فقال ابو بباب يا رسول الله اهذا من زلزال الله اياه قال بل هي الحملة كذا قال ليس هذا المنزل -

00:34:27

قرينا ننزل وهذا بدل انه كان ايش صاحب استشارة قال نجعل البئر خلفنا فنسقي ولا يسقو ونشرب ولا يشربون فامر سلم بذلك فالنبي نزل قبل بدر فلما قام الامام مع ان الائم الذي فيه ابو بابة فيه ايضا -

00:34:46

في ضعف قال فوجدنا رجلين منهم رجل قريش ومولى لعقل بن معيط. فاما القرشي فانفلت هرب واما المولى فاوتفوه فجعلنا نقول له كم القوم؟ فيقول لهم والله كثير. عددهم شديد بأسمهم -

00:35:04

وكان يكون بمكانهم فإذا اخروا بكاء بالصدق ضربوه محبة يقول ايش ان يقول ليس هنا اذا كذب تركوه والنبي يصلی وقال عجبنا لكم اذا اذا صدقكم ضربتموه اذا كذبكم تركتموه لانه كان ما يريدون -

00:35:25

فقط ايش الغنية يريدون هذه القافلة لكن الله اراد ما هو اكبر من القافية قال لهم والله كثير عددهم شديد بأسم فجهل النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره كم هم تاب -

00:35:43

فالنبي سأله كم يذبحون؟ كم ينحرون؟ قال نحن العشرة من من الجزر قال اذا هم الف او تبع قليل من الالافون الى تسع مئة لان كل يقتل يأكلون جزورا -

00:35:59

قال قال القوم الف كل جزور مئة وتبعها ثم انه اصابع الليل طش وهذا من السكينة انزلها الله عز وجل الا الصحابة ليربط على قلوبهم ويثبت به الاقدام وتسكن الارض عند القتال فهذه من علامات النصر من بداية - 00:36:15

الرحمة فهذا الطش حمله على ان ينزلوا تحت الاشجار يقول فانطلقتنا تحت الشجر والجف نستظل تحتها من المطر يعني ذهباً  
يبحثون عن الاماكن التي شجر حجر اه غار ثم قال - 00:36:40

والنبي صلى الله عليه وسلم بات يدعو الصحابة ناموا واووا الى مضاجعهم ونبينا صلى الله عليه وسلم ليله قائم يدعوه رب سبحانه  
وتعالى فاللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد لا تعبد - 00:37:02

حتى سقط رداوه صلى الله عليه وسلم وهو يناشد ربه حتى قال الصديق يا رسول الله والله ان ربك سينجز لك ما وعدك كفاك  
مناشدك لربك فلما طلع الفجر قال الصلاة عباد الله. لم يؤذن لماذا - 00:37:23

ما اذن كلما قال الصلاة عباد الله لان الاذان لم يشرع بعد فجاء الناس من تحت الشجر والحجر فصلى وسلم وحرض على القتال ثم  
قال ان جمع قريش تحت هذه الطلع - 00:37:41

تحت هذه الطلع الحمراء من الجبل فلما دنا القوم منا واصفناهم اذا رجل منهم على جبل له احمر يسبب القوم فقال وسلم يا علي  
نادي لي حمزة وكان اقرب من المشركيين - 00:37:58

وماذا يقول لهم؟ ثم قال وسلم ان يكن في القوم احد يأوي بخیر فھى ان يكون صاحب الجبل الاحمر هو الذي امرهم بای شيء ان  
يرجعوا فجاء حبل وقال هو عتبة ابن ربيعة - 00:38:13

وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم ارى قوماً مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير اي ان قتلتم واحد سيقتل منكم عددهم  
وهم ابناء العم والعشيرة يا قومي ارى قوم مستميتين لا تصل اليهم وفيكم خير. يا قوم اعصبوها اليوم برأسى. اي اجعلوها -  
00:38:26

لاتركوهم لاجلي اعصبوها اليوم برأسى وقولوا جبنا عتبة بن ربيعة. وقد علمتم اني لست باجبكم فسمع ذلك اللعين ابو جهل لعنه الله.  
وهذا من مكر الله به حيث قاد الجيش وخرج بالعود والمطافيل والاحباش والناس - 00:38:51

ليلق حتفه لعنه الله كافرا قال وقد علمتم قال فسلم قال انت تقول هذا والله لو غيرك يقول هذا لاعضنته اي عوضته هنا يتحمل انه  
قال عظ بذكرك مثلاً يعني سببته وشتمته وقلت عض بهن ابيك مثلاً - 00:39:16

ثم قال قد ملأت رئتك جوفك رعباً قد ملأت رئتك جوفك رعب اي ان رکن امتلأت امتلك حتى اصبحت لا تستطيع التنفس فقال عتبة  
اي اي تغير يا مصفر استه هذا ايضاً سبة اخرى - 00:39:38

الذى يجعل يعني كانه يزين استه بهذا العصر. يا مصفر استه ستعلم اليوم اينا الجبان. ولعله يحتى لو كان من يعتنى بنفسه ستعلم  
اليمن الجبان قال فبرز عتبة واخوه شيبة. وابنه الوليد - 00:39:58

رتبة وشيبة وانه يدعو كل هؤلاء من عائلة هذا الشيخ رتبة ابن الربيع وشيبة ابن الربيع والوليد ابن عتبة ابن الربيعة  
ثم قال اي اي قال فخرج الانصار ستة فقال وسلم - 00:40:17

فقال عتبة قبل ذاك لا نريد هؤلاء ولكن بيارزنا منبني عمنا منبني عبد المطلب فقال وسلم قم يا علي فقم يا حمزة وقل يا عبيد بن  
الحارث كلهم ابناء عمومة. حمزة عمه علي وعبيد الحارث ابن عم علي - 00:40:44

وعمه حمزة فكل منبني عبد المطلب يقول فاقتلا فقتل الله عتبة قتل حمزة فقتل علي قرينه واما عبيدة وصاحبہ فقد اختلف  
واختلفت فرجع عليه حمزة وعلي فقتلاه واصيب عبيدة وقتل ومات بالصراء رضي الله تعالى عنه بين - 00:41:02

بين مكة والمدينة اي بين بدر والمدينة ثم اسر في هذه المعركة اسر العباس وعقيل اسر في هذه الوقت اسر العباس اسره ملك كريم  
عليه فرع على فرس ابلغ؟ قال ما اراده في القوم - 00:41:27

قال علي رضي الله فاسر ابن ابي طالب العباس وعقيلاً ولوه الحارث. نوقل هو اخو عبيدة بن الحارث قال مع المسلمين وذاك مع  
الكافر قبل ذلك قال بعد ذلك حججنا حاجج احدى شريك عن المقدام اسناده - 00:41:50

اسناده جيد اسناده صحيح اصل القصة في صحيح مسلم قال حد حجاجا شريكا عن مقدام شريح عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله فقلت اخبريني برجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#)  
السؤال مسموح فيه؟ قبل ذاك هو هو سأله كيف يمسح النبي صلى الله عليه وسلم على فهو اعلم الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم  
قالت ائتي علي رضي الله تعالى فسل فانه كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:48](#)

قال فانيت عليها فسألت وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على خير اذا سافرنا الحديث في مسلم بلفظ مقارب لهذا لفظ لمسلم قال له قال اتيت فقالت عليك ابن ابي طالب فاسأله - [00:43:02](#)

فانه كان فسأله فقال وسلم ثلاث ايام وللمسافر ويومه ليل مقيم وهذا هو الصحيح حديث علي بن مسلم هو الصحيح رواه الثوري عن عمرو بن قيس الملاي عن الحكم بن عتبة - [00:43:21](#)

علي القاسم الخيمرة عن شريح بن هاني عن عائشة رضي الله تعالى عنها اما هذا الحديث فيه شريك في عندنا النخعي وفيه ضعف والمحفوظ الذي في صحيح مسلم والله تعالى اعلم - [00:43:36](#)

هذا فيه ضعف وهو والمتزن صحيح في مسلم لكن ليس في هذا اللفظ لفظه التوقيت كافيا من المسافر ويوم الليل المقيم لا الله الا الله السنة الاولى وآراء في السنة الثانية. لا عدو سنة - [00:43:48](#)

لكن ما تكابر الحاشية ان في بعض النسخ ضبطت فسبقنا لكن كأنهم يرجحون ايضا والثابت انه المسلمين هم الذين سبقوا سبقنا المشركين. اذا كنت تريد هو الاصل الثابت. الثابت تاريخا لفظا المسلمين الذين سبقوه - [00:44:18](#)

لكن لو اردنا بغير التاريخ لو قلنا يعني اردنا ان نقول المشركون ما يقول مشركين هل توجه لا انت عندك المشركون عندك؟ انا في في ميم نسخ في اربع نسخ فسبقنا المشركون. هذا خطأ. خطأ هذا خطأ. لا يصح. الصحيح - [00:44:49](#)

فسبقنا للمشركين نحن سبقناه الى بدر. هذا الثالث. هذا الثالث حتى في الواقع هو الثابت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لما قتلها جره من قلبه قريب بدر القى فيه هؤلاء الجيف - [00:45:09](#)

رتبة لريع وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة ابن ربيع كل هؤلاء الثلاثة ابن خلف كذلك من؟ والمقيم الوليد وابو جهل لعنه الله رأس الكفر ادم تيقول القت اليكم مكة باساطيلها. جابت كل رؤسائها وزعمائهم. سفيان بس - [00:45:21](#)

ابو سفيان توه جاي مسلم بس الله اراد البسيان ايش؟ اراد به الاسلام هو اللي جاء مكة جابت لها جابت اصولها اساطيلها. ها؟ القت بالذات جابت كل اطيب من عنده على ما قال - [00:45:46](#)